حضر الاحتفال بتوزيع ٣٠٠٠ هكتار من شبكات الري و٦٠ حراثة على الجمعيات التعاونية .. وافتتح المزرعة التعاونية لتربية الدجاج اللاحم:

الرئيس: ثورة ١٤ أكتوبر انطلقت من جبال ردفان ضد المستعمر.. وهي امتداد طبيعي لثورة ٢٦ سبتمبر التي قضت على حكم الإمامة الكهنوتي

على الحكومة ان تمنع استيراد المدخلات الزراعية الضارة بالانسان والصحة والبيئة.. ويجب الاهتمام بالصناعات التي تتوفر موادها الخام في الداخل

الثروة السمكية أهم من النفط والغاز.. ولدينا مشروعان استراتيجيان في حضرموت والحديدة

■.. صنعاء/سبأ..

حضر فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس الحفل الذي اقامته وزارة الزراعة والري والاتحاد التعاوني الزراعي والذي تم فيه توزيع ثلاثة آلاف هكتار من شبكات الري و٦٠ حراثة على الجمعيات التعاونية الزراعية والمزارعين وكذا افتتاح المزرعة التعاونية لتربية الدجاج اللاحم والتابعة للاتحاد التعاوني الزراعي وكان في استقباله لدى وصوله المهندس حسن عمر سويد وزير الزراعة والري والاخ محمد لطف الارياني وزير البيئة والمياه والدكتور علي مجور وزير الثروة السمكية والاخ محمد بشير رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي والمسؤولين في وزارة الزراعة والري والاتحاد التعاوني الزراعي وفور وصوله قام فخامة الرئيس بافتتاح المزرعة التعاونية لتربية الدجاج اللاحم والتي تبلغ طاقتها الانتاجية ٤٠٠ الف طير من الدجاج اللاحم وتحتوي على اربعة عنابر لتربية الدجاج اللاحم وتبلغ تكلفتها حوالي ١٠٠ مليون ريال.

وأكد الاخ الرئيس على اهمية التوسع في اقامة مزارع تربية الدواجن وانتاج البيض بما يكفل توفير هذه السلع للمواطنين باسعار مناسبة وتحقيق الأمن الغذائي ٠

وفي الحفل الخطابي الذي بدئ بآي من الذكر الحكيم القى فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية كلمة بمناسبة قدوم شهر رمضان الكريم والعيد الـ ٤١ لثورة ١٤ اكتوبر عبر فيها عن سعادته بحضور هذا الحفل وقال : في البداية اهنئكم بقدوم شهر رمضان المبارك والعيد الـ ٤١ لثورة الـ ١٤ من اكتوبر التي اشتعلت شرارتها من جبال ردفان الأبية ضد المستعمر امتدادا لثورة الـ ٢٦ من سبتمبر عام ١٩٦٢م التي دكت عرش الامامة ذلك النظام الكهنوتي الذي جثم علي صدر شعبنا أكثر من ألف عام وقدم شعبنا في سبيل ذلك قوافل من الشهداء والجرحي والمعوقين ليبتصر لارادة هذه الأمة وليخرج من الظلمات الى النور٠٠ وان الاحتفال بهذه المشاريع الاستراتيجية الهامة هو جزء من نور الثورة والتي لم نكن نحلم بهذه المنجزات الرائعة.

كانت زراعتنا زراعة تقليدية بحتة لا ميكنة ولا ري ولا ارشاد زراعي ولكن بفضل العلم استطعنا ان نحقق انجازات هائلة خاصة منذ عام ١٩٨٤م عندما اصدرنا توجيهات للحكومة بمنع استيراد الفاكهة وكذلك بقية المدخلات الزراعية من الخارج وبالفعل اثيرت ضجة كبيرة ضد القرار ولكن بعد عام ونصف او عامين بدأنا نجني الثمار على الصعيد الداخلي وحققنا اكتفاء ذاتيا في السوق المحلية من الفواكه والخضروات وكان استيرادنا من الفواكه فيما كان يسمي بالشطر الشمالي بحوالي مائة وخمسة ملايين دولار.

واضاف : وهذا القرار اعتقد انه كان قرارا حكيما والقرارات الهامة تحتاج الى شجاعة القائد والوزير ولايمكن ان يراوح الانسان خطوة للامام وخطوتين للوراء فاذا توفرت الارادة ينبغي ان يتوكل المرء على الله ٠٠ فالقرار كان صائبا وممتازا ونجني ثماره الآن حيث لدينا حاليا فائض من الخضر والفاكهة يتم تصديره لدول الجوار وبدأنا نصدر من الثروة السمكية التي لا تنضب وهي ثروة أهم من النفط والغاز ولدينا حاليا مشروع استراتيجي هام في المنطقة الشرقية في محافظة حضرموت وكذلك في الحديدة يمكن تتحقق من خلالهما نتائج مفيدة للاقتصاد الوطني ربما أكثر من عائدات النفط ونأمل ان تولي الحكومة هذه المشاريع كل الاهتمام بانشاء المصانع الصغيرة بدلا من استيراد المواد الخام من الخارج مثل العصائر وغيرها٠

نحن مثلا نغطي السوق من المانجو والباباي ونصدرهما ولكن عندما يتوفر فائض في الاسواق لماذا لاتنشأ مصانع التعبئة وهي مصانع لا تكلف الكثير حيث تبلغ تكلفة المصنع من «٢٠٠-٦٠٠» الف دولار٠٠ ايضا مصنع شبكات الري لا يحتاج سوى مليوني دولار وقد وجهت صندوق تشجيع الانتاج الزراعي والسمكي ان ينشئ هذا المصنع ليكون بديلا لاستيراد شبكات الري من الخارج وحتى يوفرها للمزارعين والجمعيات الزراعية باسعار ممتازة وكلما ساعدنا المزارع سوف يزيد من عملية الانتاج والتسويق المحلي والخارجي لمنتجاته.

كذلك الفواكه لدينا فواكه يتم انتاجها علي مدار السنة ولكن التجار في القطاع الخاص والمستثمرين وبدلا من الاستثمار هنا او هناك عليهم ان يستثمروا في الداخل فاذا كنا نرحب بالمستثمر الاجنبي وصاحب البلد يرحل منا فما هي المشكلة الأمن مستتب والتسهيلات موجودة والوضع جيد وكنا نعذرهم أيام التشطير والزوابع التي كانت تحدث هنا أو هناك لكن الآن ليس لديهم أي مبرر الا الركض وراء المال وسحب الدولارات للخارج فلماذا لا يأتي هؤلاء لاقامة مصانع في الداخل من اجل تشجيع الزراعة المحلية سواء مصنع للباباي أو مصنع للعصائر ذات الخامات المحلية أو اقامة شراكة مع شركة من بلاروسيا أو غيرها من أجل صناعة الحراثات من اجل تشغيل الايدي العاملة بدلا من استيراد تلك الحراثات من الخارج وبتكلفة مرتفعة٠

والذين بنوا العمارات في أماكن أخرى يقومون ببنائها داخل الوطن ونقول لهم تحملوا مسئوليتكم تجاه الاقتصاد الوطني وبدلا من أن يهربوا ويجلسوا حتى رمضان ليقيموا مسجداً على الطريق لنقول رضي الله عن الحاج فلان ولمثل هؤلاء نقول أدفع الزكاة والضرائب وكثير منهم محتالون ويحتالون على الضرائب والجمارك واخذ الاعفاءات ٠٠ فهو يأخذ اعفاء في مسجد ليبني من وراء ذلك بقيمة أكثر من ٢٠ مسجدا.

واضاف الأخ الرئيس : لقد استطاعت الحكومة ممثلة بوزارة الزراعة والري وخلال الـ ٤ سنوات المنصرمة ان تنجز اكثر من الفي منشأة مائية وهو مالم يحصل في التاريخ اليمني منذ حقبة السبئيين او الحميريين وحيث كان يتم التفاخر بانشاء ثمانين سدا والان لدينا اكثر من ٢٠٠٠ حاجز مائي تنعكس نتائجها على الاقتصاد الوطني والزراعة وعلى وزارة الزراعة والري ان تستفيد من السلطة المحلية في تبني الكرفانات والحواجز المائية من أجل حفظ مياه الامطار٠

و قال الأخ الرئيس : لقد كانت مياه الامطار والوديان وحتى العام ١٩٨٤م تذهب للبحر واستطعنا ان ننجز الكثير من المشاريع الاستراتيجية لحفظ المياه في سردود ومور وسهام وزبيد ورماع وكثير من الوديان والان لدينا مشاريع في وادي حرض ووادي حجر٠

لقد تم تبني سياسة جيدة استطعنا من خلالها من حجز مياه الامطار وتحققت نتائج ممتازة على صعيد التنمية الزراعية وهي لم تتحقق بمجرد الخطاب السياسي ولكن بالعمل المثابر وباستخدام الميكنة والان اليمن تعتبر من اوائل الدول في المنطقة في استخدام الميكنة الزراعية وعلى وزارة الزراعة والري ان تواصل جهودها في توعية المزارعين حول الأضرار التي تلحقها المدخلات الزراعية التي تلحق الضرر بالصحة والبيئة والأرض والانسان وعلى الحكومة والأجهزة الأمنية ان يتحملوا مسئوليتهم في منع دخول تلك المدخلات إلى الجمهورية.

وكرر الأخ الرئيس في ختام كلمته التهاني لابناء شعبنا بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك والعيد الـ ٤١ لثورة الـ ١٤ من اكتوبر متمنيا للجميع التوفيق والنجاح ولما فيه خدمة الوطن.

وكان الأخ حسن عمر سويد وزير الزراعة والري قد القى كلمة رحب فيها بفخامة الأخ الرئيس لحضوره حفل تدشين يوم التعاون الزراعي وتوزيع شبكات الري والذي يتزامن مع احتفالات شعبنا بالعيد الـ ٤١ لثورة الـ ١٤ من اكتوبر٠٠مشيرا إلى الجهود المبذولة لمواجهة شحة المياه من خلال التوسع في انشاء السدود والحواجز المائية والكرفانات تنفيذا لتوجيهات فخامة الأخ الرئيس بالاضافة إلى دعمه لتعميم أنظمة الري الحديثة بما من شانه توفير نسبة عالية من المياه الفاقدة اثناء الري التقليدي.

وأكد أن حرص فخامة الأخ الرئيس على حضور هذا الاحتفال يأتي في إطار اهتمامه بالقطاع الزراعي الهام الذي يعمل به ٦٥٪ من الايادى العاملة٠٠مشيرا إلى انه تم انشاء مشروع تطوير الري الذي باشر عمله في كل من تهامه ومحافظتي لحج وابين في مرحلته الأولى فيما ستشمل المرحلة الثانية كل وديان اليمن ومشروع الحفاظ على الأراضي والمياه الجوفيه والذي يعمل في ١٥ محافظة ٠

وأوضح سويد ان الوزارة تسعى حاليا إلى ايجاد مشروع الزراعة المطرية والتوسع في زراعة اصناف تعطي انتاجاً عالياً وتشجيع الطرق التقليدية للزراعة المطرية وتنمية الخبرات المكتسبة لدى المزارعين.

وأشار إلى ان شبكات الري التي يدشن فخامة الرئيس توزيعها اليوم ستغطي مساحة ٣ آلاف هكتار اضافة الى ٥٧٥٠ هكتاراً في اكثر من ١٧ محافظة تم تغطيتها خلال العامين ٢٠٠٣ و٢٠٠٤م و توزيع ٨٠ ألف قصبة لتغطي ٢٠ ألف فدان في تهامة ، ابين ، ولحج لمزارعي القطن لافتا إلى انه سيتم توزيع ٦٠ حراثه بتوابعها بحيث يصل اجمالي الحراثات التي تم توزيعها هذا العام والعام الماضي على الجمعيات التعاونية الزراعية إلى ١٠٦٠ حراثة بتوابعها٠٠مؤكدا ان هذا الدعم المادى والمعنوي من قبل فخامة الأخ الرئيس للقطاع الزراعي سيسهم في زيادة الرقعة الزراعية لتلبية احتياجات المواطنين والاستفادة من الفائض للتصدير ٠

من جهته استعرض الأخ عبد الواحد البخيتي محافظ محافظة صنعاء المنجزات التي تحققت منذ اعلان الجمهورية اليمنية في الـ ٢٢ من مايو ١٩٩٠م في ظل قيادة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية شملت مختلف المجالات التنموية والديمقراطية حيث شهدت اليمن حتى الآن ثلاث دورات انتخابية برلمانية وانتخابات رئاسية مباشرة لاول مرة في تاريخها بالاضافة إلى انتخابات المجالس المحلية٠٠مشيرا إلى دور المجلس المحلي بمحافظة صنعاء في مجال مشاريع حصاد المياه منذ العام ٢٠٠٢م حيث تم انجاز اكثر من ١٠٥ مشاريع ويجري العمل حاليا في ٦٤ مشروعا فيما يصل عدد المشاريع الموافق عليها ١٤٨ مشروعا والمشاريع قيد الدراسة ١٠٩٩ مشروعا.

فيما أشار الأخ محمد محمد بشير رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي إلى انه من حسن الطالع ان يتزامن الاحتفال بيوم التعاون الزراعي ومرور عشرين عاما على قرار منع استيراد الفواكه والخضار من الخارج مع احتفالات جماهير شعبنا باعياد الثورة اليمنية الخالدة ٠٠مستعرضا دور الاتحاد في دعم القطاع الزراعي من خلال الاسهام في تنفيذ ٤١مشروعا ما بين سدود صغيرة وحواجز وقنوات ري منفذة من قبل الجمعيات التعاونية بالجهد الشعبي بتكلفة ٦٠٠ مليون ريال بالاضافة إلى المساهمة في تنفيذ العديد من السدود والمنشآت المائية بتكلفة مليارين و٣٨٠ مليون ريال موزعة على تسع محافظات إلى جانب ما تنفذه وزارة الزراعة وتنفيذ العديد من المشاريع الاروائية الحديثة على مساحة ٧٨٨٤ هكتاراً بتكلفة مليار و١٣٧ مليون ريال موزعة على ١٤محافظة مدعومة بما يزيد عن ٣٠في المائة كما انجز الاتحاد دراسات فنية واقتصادية لخمسين مشروعا اروائيا.

واضاف بشير انه تم توفير ٦٠٠ حراثة مع توابعها وزعت على الجمعيات في مختلف المحافظات بتكلفة ٨٤٠ مليوناً و٧١١ ألف ريال وتوفير آليات ومعدات زراعية ومدخلات اسمدة بقيمة مليار و٥٥٠ مليون ريال ويجري العمل على اقامة ست ورش ثابتة ومتنقلة لصيانة الآلات والمعدات الزراعية بالاضافة إلى مصنع للاسمدة٠ كما تم تنفيذ ١٣ مشروعاً للتسويق والتصدير بتكلفة مليار و٣٤١ مليون ريال ويجري الان انجاز ٦ مشاريع اخرى بتكلفة ٥٢٩ مليون ريال.

وقد قام الأخ عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى وبالنيابة عن فخامة الأخ رئيس الجمهورية بتوزيع انابيب شبكة الري والتي تغطي حوالي ٣٠٠٠ هكتار وبتكلفة تبلغ مائتي مليون ريال ويستفيد منها المزارعون والجمعيات التعاونية الزراعية في جميع المحافظات.

بالاضافة إلى توزيع الحراثات والتي يبلغ عددها ستون حراثة وبتكلفة مائتي مليون ريال ويبلغ عدد الجمعيات التعاونية المستفيدة منها حوالي خمسين جمعية.

حضر الاحتفال عدد من الأخوة الوزراء وأعضاء مجلسي النواب والشورى والقيادات التعاونية والزراعية وعدد من المسؤولين والمزارعين.

سويد :

شبكات الري الجديدة تغطي ٣٠٠٠ هكتار في مختلف المحافظات

بشير :

الاتحاد التعاوني انجز عشرات المشاريع الزراعية بتكلفة تفوق ٨ مليارات ريال

افتتح مبنى الاتحاد التعاوني الزراعي

رئيس مجلس الشورى يؤكد علي أهمية الإستفادة من المنتجات الفائضة بتصديرها إلى الخارج

■ صنعاء/سبأ

افتتح الاخ عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى أمس مبنى الاتحاد التعاوني الزراعي بصنعاء البالغة تكلفته مائة مليون ريال بتمويل مشترك من صندوق تشجيع الانتاج الزراعي والسمكي والاتحاد التعاوني ٠

وعقب افتتاحه للمبنى الجديد، رأس الاخ عبد العزيز عبد الغني اجتماعا بمبنى الاتحاد ضم الاخوة حسن عمر سويد وزير الزراعة والري٠ والدكتور محمد لطف الارياني وزير المياه والبيئة٠ والدكتور علي محمد مجور وزير الثروة السمكية٠ ومحمد محمد بشير رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي وعدداً من المسئولين وأعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد ٠

وفي الاجتماع القى الاخ رئيس مجلس الشورى كلمة اكد فيها أهمية الزراعة والثروة السمكية باعتبارهما أساس الاقتصاد الوطني وتستوعبان قطاعاً واسعاً من سكان البلاد ولا يمكن الاستغناء عنهما٠٠ مشيرا الى توجيهات فخامة الاخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية بشأن الاهتمام بالزراعة وتشجيع العاملين فيها وإلى توجيهاته الصائبة القاضية بالاستغناء عن استيراد الفواكه والخضار في العام ١٩٨٤م ٠٠ منوها في هذا الصدد بما تم تحقيقه منذ ذلك العام من توسع في حجم الانتاج الزراعي من الخضار والفواكه وتوفير العملة الصعبة التي كانت تستنفذ لاستيراد هذه المنتجات بل أن اليمن أصبحت الان تحصل على العملة الصعبة مقابل تصدير المنتجات الزراعية والسمكية.

وأكد رئيس مجلس الشورى على أهمية العناية بالموارد المائية وقال أن المياه ثروة حيوية وينبغي على الجميع ترشيد استخدامها بطرق سليمة٠ خاصة في المجال الزراعي باستخدام طرق الري الحديثة٠ معتبرا أن ما اتخذ في هذا الاتجاه أجراء مهم من شأنه أن يوفر بحسب الدراسات ٥٠ في المائة من المياه التي تتبخر بسبب اعتماد طرق الري بالغمر ٠

وتطرق رئيس مجلس الشورى الى ما أحدثه الحفر العشوائي للآبار والري بالطرق التقليدية من إهدار للثروة المائية نجم عنه جفاف الغيول في صنعاء وغيرها من المناطق٠٠ لكنه أعتبر ان هناك متسعاً من الوقت للحرص على ما تبقى من الموارد المائية التي تكونت على مدى مئات السنين من خلال إظهار قدر من المسئولية تجاه استخدام هذه المياه رشيدا ٠

واشار إلى ما شهده القطاع الزراعي من منجزات كبيرة اسهمت في إحداث تنمية زراعية مشهودة ٠٠ مهنئا الاتحاد التعاوني الزراعي وكل المزارعين الذين أسهموا في تحقيقها٠ منوها بالاهتمام الذي أولاه الانسان اليمني بالزراعة٠ خاصة أبداعه في بناء المدرجات الزراعية ٠

وشدد الاخ عبدالعزيز عبدالغني على أهمية الاستثمار في المجال الزراعي وفي كافة العمليات المرتبطة بهذا القطاع لما من شأنه الاستفادة من المنتجات الزراعية التي تفيض عن حاجة السوق المحلية وتزيد من التسويق الى الخارج ٠

بعد ذلك قام الاخ رئيس مجلس الشورى بزيارة للإدارة العامة للإرشاد والإعلام الزراعي٠ حيث طاف بالمعرض الخاص بالبحوث الزراعية والوحدات الفنية في المركز الوطني للاعلام والارشاد الزراعي٠ واطلع على سير العمل في انتاج البرامج الزراعية المختلفة٠ مشيدا بجهود العاملين في هذا المجال الهام٠

وكان رئيس مجلس الشورى أشار في تصريح لوسائل الإعلام عقب افتتاحه المبنى الجديد للإتحاد التعاوني الزراعي الى أن هذا الافتتاح يأتي في اطار احتفالات بلادنا بالعيد الـ ٤١ لثورة الـ ١٤ من اكتوبر التي تعتبر امتدادا لثورة ٢٦ سبتمبر ٠

وقال أن الاحتفال بهذه المناسبة هذا العام يأتي وقد تحققت العديد من المنجزات في ظل قيادة فخامة الاخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية٠ منوها بالاهتمام الذي يبديه فخامته بالزراعة والثروة السمكية كما هي اهتماماته بقية القطاعات الاقتصادية٠ وحرص فخامته على إدخال تقنيات الري الحديثة وتشجيع رؤوس الأموال اليمنية للاستثمار في القطاع الزراعي٠ وتوجيهاته المستمرة القاضية بمنع استيراد المبيدات التي تضر بالزراعة والمستهلك ٠

واعتبر تزامن هذا الافتتاح بتوزيع عدد من الحراثات وأنابيب الري على المزارعين يعكس صورة مشرقة للتطور المستمر الذي تعيشه الحركة الزراعية في بلادنا٠

واختتم تصريحه برفع التهنئة الى فخامة الاخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية والى كافة أبناء الشعب اليمني بمناسبة أعياد الثورة اليمنية وقدوم شهر رمضان المبارك ٠

الاعلان عن برامج هيكلية لتحول خدمات بنك التسليف الزراعي الى المصرف الشامل

■ صنعاء /سبأ /

أعلن بنك التسليف التعاوني الزراعي عن برامج هيكلية واسعة للتحول بخدمات البنك القطاعية الى خدمات نظام البنك المصرفي الشامل، وقال نائب المدير العام المساعد احمد المضواحي ان البنك سينطلق في تحولاته الجديدة اعتمادا على امكانياته البشرية والتقنية التي تؤهله لتقديم خدمات مصرفية منافسة في السوق المصرفي اليمني، وذكر المضواحي في ختام دورة تدريبية لموظفي البنك الزراعي أن البنك يستعد لتنفيذ خطة هيكلية واسعة للتحول نحو البنك الشامل الذي يقدم خدمات مصرفية سريعة للعملاء المتوقعين في كافة محافظات الجمهورية.

الى ذلك أشاد مدير عام الدراسات المصرفية منصر صالح محمد بالتحولات الجديدة التي يشهدها البنك بهدف النهوض باوضاعه وعبر توسيع خدماته التمويلية لتشمل الخدمات المصرفية التجارية المعتمدة لدى القطاع المصرفي اليمني، وكان أكثر من أربعين عاملاً محاسبياً في المركز الرئيسي والفروع بدأوا الاثنين الماضي دورة تدريبية مكثفة نظمها معهد الدراسات المصرفية في اطار برنامج اعادة هيكلية البنك الزراعي الذي تبنته الحكومة في خطتها السنوية الحالية التي تستهدف اعادة تاهيل البنوك اليمنية الحكومية المختلفة٠